محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: **A BOUCHOUCHA**, Cité Nessim samama, bureau No 19, rue de la Kasbah Tunis

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٥
عن ستة اشهر	٠٠٦٥

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

خطب جلل

اذا فليجل الخطب وليفدح الامر
وليس لعين لم يفض ماءها عذر

لقد دك طود العلم والنبل . وثل عرش الكرامة الفضل . وانهال كهف المجد . وانهدم علم الهداية الرشد . وغاض بحر البلاغة بحلول خطب جسيم، وحدوث مصاب عظيم الم يوم الاحد الفارط بالحاضرة التونسية اذ فجعتنا المنون بوفاة الحجة الجليل الفاضل النبيل العالم العلامة . الحبر الهمام . قس المعقول والمنقول في هذا الزمان؛ المربي بفصاحته على سحبان . ومن لا تزال انارة في سماء الترقي بنور العلم مسروجة . مولانا افضل الفضلاء سيدي احمد بن الخوجة . شيخ الاسلام بالديار التونسيه . الطائر الصيت بتحريره وتحبيره وتبحره وسمو مداركه في سائر الاقطار الاسلاميه . اختطفته المنون بعد زوال اليوم المذكور بجوار ضريح الولية البركة السيدة عائشة المنوبية اذ توجه باشارة الحكماء . لترويح النفس بتغيير الهواء . بعد ان قضى اياما في فراشه اثر داء عيا لم ينجع فيه دواء . وما اتصل خبر منعاه بحضرة مولانا دام له البقاء ورجال الدولة واعيان الحاضرة التونسية ووجهاءها حتى هالهم الخطب . وعمهم الكرب . فسكبوا لفقده دمعا سخينا . وغدى قلبهم من هول هذه الرزية حزينا . كيف لا تذرف العيون على فقد هذا العلامة الجليل الذي ليس له مثيل دمعا صبيبا ولا تتفجع النفوس لوفاته نحيبا وقد كان شعلة الذكاء ومثال الاخلاص والولاء كامل الاطلاع طويل الباع طاهر النية والفكر اتيا من ضروب البر والاحسان ما يخلد له جميل الذكر ولنكتف الان بهذا الالماع في ترجمة حياته تاركا للعدد القابل تعداد مناقبه وجميل صفاته فنقول نقل الفقيد رحمه الله عشية يوم وفاته الى داره بتونس حيث تزاحمت افواج اعيان الاهالي لابداء مراسم الاسف والحزن لحضرة اخوته وانجاله الفضلاء وتوالت على ذاته التلاوة القرآنية والصلوات والاذكار الى مطلع النهار وفي صبيحة الغد يوم الاثنين امس التاريخ اغلقت دواوين الحكومة ودار الشريعة وجامع الزيتونة وغالب الاسواق اشعارا بالحداد واجتمع كل من ضمته الحاضرة التونسية من ذوي المروءة والفضل والكرامة والنبل لحضور رسم الجنازة وتشييعها فانتظم لذلك موكب حافل بدار الفقيد ازدان عقده بحضور مولانا الاكرم دام عزه وعلاه وجعل هذا المصاب فداه بكتنفه آل بيته الكرام وحاشيته السنية ويوازره كل من المولى الوزير الاكبر وجناب وزير القلم وجميع اهل المجلس الشرعي وبحضور جناب الوزير المفوض المسيو ريفوال كاهية جناب الوزير المقيم العام وجناب كاتب الدولة العام وجناب مدير العلوم والمعارف وجناب مدير المال ومن لنظرهم من المامورين وجم غفير من اعيان الاهالي والمدرسين وطلبة المدارس العربية وتلامذة المكاتب الدولية وجميعهم تلوح على وجوههم آثار الاسف والكآبة ولما وصل النعش الى بطحاء القصبة وضع للصلاة عليه فصلى عليه العلامة الفاضل النحرير الحبر البحر الشهير نائبه في الخطة الشيخ سيدي احمد كريم واهل المجلس الشرعي بحضرة مولانا دام له البقاء ولما انتهت الصلاة قدم اهل المجلس الشرعي مراسم التعزية لمولانا الاكرم ثم سير بالنعش الى المقبرة الخوجية بالجلاز حيث توارى التراب عليه بغاية التعظيم ثم وقف اخواه حضرة الفاضل الهمام الاكمل الشيخ سيدي محمد البشير ابن الخوجة والفاضل العلامة النحرير الشيخ سيدي محمود ابن الخوجة المفتي الحنفي وانجاله الفاضل العالم الاكمل المدرس الشيخ السيد محمد ابن الخوجة وبقية انجاله وتلقوا من الحاضرين مراسم العزاء وهو اعظم دليل على ما كان للمرحوم من الشهرة والفضل ووفرة العلم والنبل وما اختص به من الجاه والاعتبار لدى المحافل العلمية والمجامع الدولية في جميع هذه الديار نسال الله تعالى ان يفرغ عليه شآبيب الرحمة والرضوان وان يسكنه بفضله فسيح الجنان وان يرزق انجاله واهله واحباءه الصبر الجميل ويعزى الاسلام على فقده العزاء الجزيل

موقف انكلتيرا في مصر

الحوادث الاخيرة التي طيرها البرق من اصقاع القارة الافريقية الى عالم السياسة الاوروباوية تقضي على كل من تتبع حركة السياسة الانكليزية في البلاد المصرية بان ينتبه الى مستقبل هذا القطر الذي اتجهت اليه الانظار وضمته انكلتيرا ضم البخيل لماله فقد تبين من تلك الحوادث استئثار انكلتيرا بمال صندوق الدين الاحتياطي لاستخدامه في محاربة السودان وسوق المصري والسوداني لمقاتلة اخيه توسيعا لنطاق ممالكها انكلتيرا بدعوى اعادة افتتاحه لمقام الخديوية وتبين من المذاكرات الجارية بين ايطاليا وانكلتيرا لاقامة حامية انكليزية بكسلا ومن تقرير الحكومة الانكليزية جعل حامية من عساكر الهند لمحافظة سواكن ان رجال دولة ابريطانيا قد كشفوا القناع عن حقيقة مقاصدهم وان كانت لا تخفى فيما يجرونه من الاعمال لتوطيد نفوذهم وتعزيز جانب استيلاءهم على القطر المصري وان الحملة السودانية لم تكن في نفس الامر الا عبارة عن دفة النجاة تمسكوا بها اذ علت عليهم في اوروبا اصوات الدول ذات الشان لاخلاء تلك الاوطان وقد ادرك رجال حكومة ابريطانيا ان استيلاءهم على القطر المصري مفتاح الشرق والغرب غاية لا تدرك فقالوا لم نقصد من مساعينا بتلك الديار الا تاهيلها للتمتع بكامل حريتها بجعلها في حالة العزلة والحيادة ليس لدولة عليها سيادة حرصا على حفظ حرية ترعة السويس ولذلك ذكر اللورد قرانفيل وكيل خارجية انكلتيرا اذ ذاك في منشور بعث به الى دول اوروبا في ٣ ينايير سنة ١٨٨٣ ان انكلتيرا بودها ان تنجلي بعساكرها عن مصر وايد تلك الرغبة بل التزم في رقيم ارسله سفير فرنسا بلندرة في ١٦ يونيه سنة ١٨٨٤ بان انكلتيرا تخرج عساكرها من القطر المصري اذ رات الدول ان ذلك ممكن الوقوع بدون اخلال بنظام مصر وراحتها وان دولة ابريطانيا تتقدم لنظر دول اوروبا وللباب العالي قبل الانجلاء او بعده صورة لائحة في جعل القطر المصري كمملكة البلجيك لرعاية جميع الدول وهو مقصد جليل في بابه يشف عن كرامة انكلتيرا وحسن اهتمامها وابتذالها في سبيل مصلحة عموم الدول فهي تزعم ان بقاءها بالقطر المصري لم يكن لمصالحها الخاصة من توسيع نطاق ممالكها وتحقيق ما تومله من اقامة سلطنة على سواحل افريقية الشرقية تمتد من اسكندرية الى راس الرجاء الصالح بل قياما في حق اوروبا بواجب التمدن والحضارة ولكنها تغافلت عن ان القطر المقصود بالاعتزال والحيادة المطروح على بساط المذاكرات السياسية هو ملك لصاحبه درة من تاج الخلافة الاسلامية مملكة من الممالك العثمانية مستظل بظل السيادة السلطانية لا بمجرد استرسال تلك السيادة وتقادم عهود الولاء والاخلاص وتسليم هذه الحقيقة من العالم اجمع بل عملا بنص المعاهدات التي حظفت سياجه من تطرق الافات المذيلة بامضاء الدول العاملة اليوم على التحكم في مصر والترسل في التداخل في شئونها

ومن تلك المعاهدات معاهدة باريز المبرمة في ٣٠ مارس سنة ١٨٥٦ التي اقتضى الفصل ٧ منها ان تلك الدول التزمت بالمحافظة على

وبات لسان الحمد يبدي مديحه
لفعل ابي الخيرات مستوجب الشكر
فلا زلت مسرور الجناب معظما
هنيا مريئا رافعا للوا القدر
متى قال مدحي فيك صدق مورخي
يقت ابي العلياء في رائق البشر

سنة ١٣١٣

سوسة لمكاتبنا

مما يهدى سروره الى حيث تحل صحف الانباء ان المصونة قرينة جناب المراقب المدني بسوسة من مآثرها التي ابقت لها ذكرا تتناقله رواة محاسن الاجيال انها كانت تسببت في تاليف جمعية خيرية تحت رئاستها بقصد تتبع اثر الخصاصات لبذل الوسع في ازالتها بما تجود به النفوس الكريمة الراغبة في احراز حسن الثناء المثمر له جميل احسانها العام بغير التفات الى خصوص جنس او ديانة وفي هذه المدة حيث احاطت علما بما عليه بعض عائلات فقراء المسلمين بعمل سوسة من قلة ذات اليد وعدم القدرة على تكسب ما يقوم بضرورة الحياة وبوجود بعض ارامل اولات ايتام وقواعد من النساء كان من عملها المبرور القيام بوظيفة توزيع مقدار من السميذ في كل اسبوع على من ذكر من محصول ما اسس بهمتها ولعمر الحق انه لعمل تبيض به وجوه المحافل التي يهمها ان ترى بني جنسها على ما تحبه لنفسها ويجذبها جاذب المروءة الى مقر سعادة الشفقة وانه لمن اشرف ما امتازت به واصبح تذكار المعتبرين واستحقت به الشكر السرمدي من المسلمين عموما ومن اهل هذا العمل خصوصا ولمثل هذا الفخر الذي قام وقعد له اجلالا هيكل المجامع ووجب ان تتناقله سيارة اخبار الامم ليعمل العامل الذي يقدر تخليد الذكر قدره والى اصيلة الراي مدام توشون نقدم مراسم الشكر عن هذا الصنع الحميد ونود زيادة نشاطها في اكتساب الحمد بما يبلغها من القيام بحق الانسانية غاية الامل

مقتل عائلة ليش

يوم السبت الفارط الموافق ٥ مايه الجاري نحو الساعة التاسعة سطى بعض الاشقياء على عائلة الطبيب ليش من رهبان البروتستان بمنزله الكائن على نحو كيلومترين من صفاقس باحدى بساتينها المسكونة وكان اولاده نيام والحكيم خالعا ثيابه وامراته تحسب دراهم فلما احست المراة بالاشقياء يتسورون السطح التجات الى الركن الايسر من حجرة حيث مضجع الاولاد فانزوت بها مع زوجها ولم يكن لهما سلاح فقتلهما هناك ثلاثة من اللصوص بسفح فراش بشاقور وسكين عمل الصقليين والمالطيين وكان للعائلة كلب قتله احد معارف العدلية المخالطين لها على نحو مائتي ميتر من المنزل قبل وقوع الحادث، وفر قاتل الكلب وهو تحت البحث ومن الغد ذهب ابن البستاني وهو شاب مسلم لراهب البروتستان بصفاقس بقصد الزيارة وساله عن امر الطبيب حيث انه وجد باب البستان مغلقا وسمع ابنتا لها من العمر ثمانية عشر شهرا تجيب نداءه لا غير فلما بلغ خبر ذلك لمصلحة الضبط توجهت الى محل ليش فوجد الكميسار كلبا مذبوحا فخلع الباب ودخل الى وسط الدار فوجد البنت الصغيرة لاهية في العوبة بفراشها وابوها وامها واخوها مذابيح بازائها فثبت ان القاتلين كانت لهم معرفة بعوائد الطبيب وانه مجرد عن السلاح واجرى كل من كميسار البوليس وقاضي الصلح ووكيل الحق العام بسوسة البحث عن القاتلين حيث وصل يوم الخميس الفارط وقبض على عدة انفار وكان الطبيب ليش مستخدما في الارسالية الدينية بممالك افريقية الشمالية مباشرا ماموريته اولا في بلاد القبائل ثم لبث عليها خمس سنوات بحاضرة تونس وتوجه لصفاقس في مارس المنصرم لتغيير الهواء وكان رجلا لين العريكة متصلبا في دينه واصيب الطبيب بعشر طعنات وابنه قطع عنقه ووجدت هياة البحث على امراته ثلاثمائة فرنك بين يديها وخمسمائة فرنك في جيب فستانها ومائة وثمانية وثلاثين فرنك تحت ملاءتها وهو دليل على انها كانت تحسب تلك الدراهم ويوم الجمعة قبض على رجل توجهت عليه الشبهة من اقارب البستاني الذي فر وكان خرج من السجن ثلاثة ايام وصبيحة يوم الجمعة الفارط دفن القتلى بحضر ارباب الحل والعقد بالمكان من اهل الشرطة والملكية وبحضور قنصل انكلتيرا وعامل المدينة فحصل لهذا الحادث اسوء تاثير في انفس سكان المدينة واهتزوا لشناعته وحنقوا لقلة اعداد اعوان الضبط حيث لم يتجاوزوا الستة وهو لا شك حادث ولم قاضي بالعجب والاسف لوقوعه على مقربة من ابواب المدينة ولتعلقه بامراة وصبي فهو جدير بالتفات الحكومة واهتمامها لحسم اسباب مثل هذه الفضيعة بتعزيز جانب الامن وسد ابواب الذريعة

اعلان للعموم

بمقتضى ما صدر به الاذن العلي بالمعروض المورخ امضاوه في ٢٥ رمضان سنة ١٣١٢ وفي ٨ مارس سنة ١٨٩٦ عدد ٠٢٩٤ على طريق القسم المدني في اشهار مناب من انقاض العقار الاتي ذكره للبيع فيما على مالكيه نسيم وشوعه وحيم ابناء شالومو عتال من مال الانزال سليمان بن خير الدين يعلن شيخ المدينة فانه اشهر انقاض الثلثين الا السدس منه من الدار نومرو ٢٥ الكائنة بنهج حمام اليهود وتشتمل على اربعة بيوت سفلية وخمسة بيوت بعلوها ومخزن ملاصق لها وموظف على المناب المذكور مائتين فرنك انزال في السنة وان مدة الاشهار في ذلك سبعون يوما

تاريخ ابتداء الاشهار يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من قعدة سنة ١٣١٣ الموافق للخامس من مايه لافرنجي سنة ١٨٩٦

تاريخ انتهاء الاشهار في اليوم الخامس من صفر سنة ١٣١٤ الموافق للثالث عشر من جويليه لافرنجي سنة ١٨٩٦

وان التبتيت على المناب المذكور يقع في اليوم الاخير من ايام الاشهار المذكورة بمحل ادارة شيخ المدينة بتونس بعد الزوال بثلاث ساعات وعلى كل من له رغبة او استعلام في شان ما ذكر القدوم لادارة شيخ المدينة وكتب في ٢٦ قعدة سنة ١٣١٣ وفي ٥ مايه لافرنجي سنة ١٨٩٦

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

استقلال السلطنة العثمانية وعدم مس شيء من ممالكها وتعهدوا برعاية ذلك الالتزام اكمل رعاية وصرحوا بانهم يعتبرون كل عمل من شانه ان يمس بذلك الاستقلال من المصلحة العامة وعلى هذا الغرض جاءت اتفاقية لندرة سنة ١٨٧٧ ومعاهدة برلين فجعلت السلطنة العثمانية لكفالة جميع الدول المتعاقدة

واذا تقرر ان القطر المصري جزء لا يتجزا من السلطنة العثمانية فهل يصح التصرف في ماله ورجاله بتجهيز حملة السودان بدون مراجعة او رضاء الحضرة السلطانية الجليلة بدون ان تحدث في داخل القطر قلاقل تتذرع بها كالحركة الاعرابية التي تذرعت بها لاخفاق بنودها على الديار المصرية

ولا الاحوال قاضية بتوطيد الراحة في السودان فانه ملك قد انفصل عن القطر المصري رغما عن المصريين بمساعي انكلتيرا نفسها وبموجب انكسارها وخذلان عساكرها فقد اقام الجنرال واسلي خائب التل الكبير على محاولة افتتاح السودان حامين بجيش جرار متالف من الانكليز والهنود فلم تنجح مساعيه وما حصل عليه الجنرال غراهم والكولونيل ستورت من الفوز لم يمنع غوردون باشا من الهلاك والوفاة بخرطوم وحاول الجنرال ويلسون والجنرال ولسلي بعد ذلك انجاد غوردون فاضطرا الى القهقرى بعد عناء شديد ولم يتمكن ولسلي من الدخول لبربر على طريق سواكن فلم يسعهما الا الرجوع بما بقي من العساكر للقاهرة والتسليم في السودان ومحاربته فضاع على القطر المصري بسبب اعمال الانكليز الا ثغر سواكن وبقيت وادي حلفا حدا للقطر المصري ومعقلا يراقبون منه حركات المهديين ويترصدون فرص الضعف والشقاق بين الدراويش ولعل اللورد هاركورت اشار الى هذه الحالة الحرجة اذ قال في خطابه ان حملة دونقلا ضرب من الجنون والاعمال التي لا وجه لها

واذا كانت انكلتيرا هي التي الزمت الحكومة المصرية بتبديل وزارة رياض باشا بوزارة نوبار لعدم موافقة الاولى على سلخ السودان عن القطر المصري فما الوجه في كر حملتها عليه والحالة هاته وهنا يتبادر للذهن امران الاول ان يكون قصد انكلتيرا استرجاع السودان المصري لنفسها وفي هذه الحالة تكون قد ارتكبت غلطة الزام مصر بتسليمها فيه وتذبذبت في رايها مع تحققها انه من ممتلكات مصر التابعة للسلطنة العثمانية وارتكبت اهراق دماء المصريين بدون طائل والثاني ان تسعى في ذلك لخير مصر وجلالة سلطانها الاعظم وفي هذه الحالة تكون قد تصرفت في ملكه بالسلخ والتعامل بدون رضاء من جلالته وحاكت بذلك التجني تعدي اعوانها بالتعامل على جمهورية ترانسفال بدعوى سيادتها عليها والحال ان سيادة الدولة العلية على مصر حقيقية لا صورية حتى هزت بعض رجال الانكليز داعية الحمية فقالوا عار على انكلتيرا ان توسع نطاق املاكها بالجريمة ولذلك اصبحت الدولة العثمانية لا تثق مثقال ذرة باقوال انكلتيرا او افعالها بل حانقة لقلة اكتراثها بحقوقها المرعية وتكدرت لهذه الاجراآت خواطر الحضرة الخديوية وسائر افراد الامة المصرية ومن تلك الاجراآت اغراء طائفة الارمن ومدهم بالمال والمساعدة الادبية لشق عصا الطاعة ورفع راية الثورة في الممالك الاناضولية من السلطنة العلية بحيث كلما اقامت الدولة العثمانية الحجة على التعدي على املاكها بالقطر المصري قامت في اوروبا بمساعي الانكليز جلبة اتهامها بتعدي تبعتها على الارمن بالفضائع والمقاتل الى ان تفطنوا الى انهم كانوا العوبة وآلة صماء في مراسح الاغراض والدسائس الانكليزية وشخصوا لدى العالم مثالها وادركوا غايتها ومآلها وراوا ان انكلتيرا ضنت عليهم بمالها وشحت بعنايتها اذ لم تجن من غرسها ثمرة تعتاض بها عن مبذولاتها ولكنهم درسوا في مكتب التجارب درسا غاليا سوف يقدرونه حق قدره ان لم يكونوا قد قدروه واتضح لديهم ان الامة المعاملة لايرلاندة بالقساوة والفظاظة والاستعباد لا يومل من مساعيها لمن سواها صلاح ولا سداد

ومن تلك الاجراآت اعتضادها لبعض اصحاب الجرائد الذين اوقفوا انفسهم على خدمة مقاصد انكلتيرا وانتظموا هيآت انكليزية ارمنية بدعوى الذب عن الحقوق العثمانية وتنبيه الدولة العلية الى طريق السعادة والصلاح وان كانوا لا يكسبون من الاحساسات الوطنية الا ما تقتضيه لوائحهم العدوانية فانتحلوا من مخيلتهم الكاسدة فكرة لا شك انها من وحي انكلتيرا والهام اعداء الخلافة الاسلامية الغاية منها جلب الشقاق بين الشعوب والاقوام الخاضعة لمقام الخلافة العظمى فقالوا بلسان جرائدهم ان وصف الخلافة المتشحة به الذات السلطانية حق مغتصب لا تخوله الشريعة الاسلامية وان الاحق بها هو دولتلو امير مكة او حضرة ملك المغرب الاقصى او امير الافغان مع ان الخلافة الاسلامية قضية مسلمة لآل عثمان من عهد ساكن الجنان سليم الاول موسسة اركانها على دعائم لا تبليها الايام ولا يزحزحها الزمان ولولا خيفة الاطناب لاتينا على تفصيل ذلك في هذا المقام ولم تطرق مسامعنا هذه النغمة الا من عهد ظهور المسالة الارمنية في افق الدسائس الانكليزية ثم ان نهوض هذه الدعوى انما يعد عيا وطيشا من قبل جماعة ليسوا من الاسلام في شيء فغير المسلمين من رعايا الدولة العثمانية لا يمسهم من سياستها الجوهرية الا واجب الخضوع للسلطان الحاكم في الرعية المدبر لامور السلطنة وحق الرعاية والعدالة لا الامامة الكبرى والخلافة العظمى الموسسة على دعائم دين لم يدانوا به ولذلك ساغ ان يقال انهم تطوعوا بالانتصار لامير مكة وملك المغرب وامير الافغان فلعلهم يقرون لهم بهذا الجميل اما المسلمون من مشارق الارض ومغاربها فقد انفصلوا في مسالة الخلافة واستقر قرارهم بما دلت عليهم اخبارهم وآثارهم من ازمان مديدة واحقاب عديدة وبرهنوا باخلاصهم وولائهم لمقام الخلافة على انهم لا يرتضون ان يكون لهم خليفة وامام بكابل مثلا وامير المومنين بلندره

وبالجملة فالمسلمون قد طفحت قلوبهم مرارة وغيضا من هذه الاجراآت التي اصبحت تعبث بمقام الخلافة ولا تزال انكلتيرا تستخدمها في اغراضها في المسالة الارمنية مطية في ظنها لرسوخ قدمها بالديار المصرية وتقويض عرش الخلافة الاسلامية وتصغير الجلالة السلطانية فباتت حقائق راهنة لا تروج على سذج العقول فضلا عن نبلاء المسلمين وستجني حكومة انكلتيرا من بذور هذه البغضاء والاحقاد ما يحول دون حصولها على المراد بل ما تتزعزع له اركان سلطتها بالاقطار الاسلامية التي ساقتها الاقدار لحكمها ان لم يتقلص ظلها بالكلية وكل آت قريب

علي بوشوشه

حوادث خارجية

اخبار الاستانة العلية

لا زال صاحب الدولة ذهني باشا ناظر العلوم والمعارف يقيم كل يوم شاهدا على حسن اهتمامه بترقي العلوم والمعارف جريا على مرغوب جلالة الحضرة السلطانية الفخيمة فمن ذلك انه قرر احداث مدرسة كلية ودارا جامعة للعلوم والفنون تعرف بكلية علوم دار السعادة تشتمل على ثلاثة اقسام القسم الاول للرياضات والثاني للطبيعيات والثالث للقوانين والاحكام ومن تراتيبها ان كل تلميذ اتم دروسه في احد المكاتب الدولية يقضي بدار العلوم سنتين لاستكمال معلوماته قبل الحصول على رتبته وهو دليل على ان العلوم والمعارف لاتزال كل يوم راقية مراقي التقدم في ظل عناية الحضرة السلطانية الجليلة في جميع فروع العلوم والفنون فانشاء هذه المدرسة الجامعة وتحرير لائحتها النظامية عبارة عن درة جديدة من الدرر التي رصع بها تاج الخلافة الاسلامية فنحن نهني دولتلو زهدي باشا على هذه المشروع الجليل ونسال الله ان يوفقه الى النجاح من هذا القبيل في ظل ظليل عناية الحضرة الشامخة السلطانية

سيحتفل بالاستانة بزواج البرنسس نعمت هانم كريمة المرحوم الخديوي اسماعيل باشا مع عزتلو محمد بك نجل صاحب الدولة غازي مختار باشا

صدر اذن نظارة البحرية لقائد العمارة البحرية العثمانية الموتلفة من فوابير اسماعيل وقبلان وظفر دري والتور بسيديات طيار وطائر وناصر بالبحارة والتجول في مياه اسكندرونه وبيروت بقصد الخفر والحراسة

استقر راي نظارة الزراعة بهمة ناظرها الحازم سعادتلو سليم افندي ملحمه بجعل فدادين التمرينات الزراعية بمركزي ولايتي سيواس وارضروم مدارس زراعية تطبيقية

يوم الخميس الفارط بارحنا الوفد المشكل لحضور احتفال تتويج قيصر الروسية قاصدا اوديسه ويتالف من سعادتلو ضيا باشا سفير الدولة العلية بباريز سابقا رئيس الوفد ومن ب القرناء والياوران ومن مامورين من نظارة الحرب ومثلهما من السرعكرية الجليلة وحظوا بمناو الطعام بالقصر الهمايوني ويوم الاثنين ٤ ما الجاري اعد جناب سفير الروسية وليمة خا اكراما لهذا الوفد

احسن امير البلغار زيادة على مامنحه من الصن الاكبر من وسام سان الكساندر لسعادتلو منير ب سفير الدولة العلية بباريز والصنف الاول لميسا افندي مستشار السفارة بوسام المريت سفيل م الرتبة الثالثة لبني بك الكاتب الاول ومث لولي شمسي بك القنصل جنرال ومثله من الصن الرابع لمحي الدين بك الكاتب الثاني وش افندي كاتب السفير الخاص وبالميدالية العسكر لفتوتلو جميل بك الجاويش ابن السفير المومى ال

مصر

لا اصل لما شاع من ان انكلتيرا عزمت ع اعطاء زيلع لايطاليا في نظير تسليمها في ك وفي رواية ان المخابرات جارية بين الحكو المصرية وانكلتيرا لاسترجاع كسلا من ايطاليا لم على ان تدفع الخزينة المصرية لايطاليا جب ما بذلته الى الان من النفقات وما عسى تبذله عن احتلال المدينة واخلاءها والمظنو ان الحكومة المصرية لا تنقاد الى هذه المخادع التي من وراءها استيلاء انكلتيرا على كسلا لو يدها فيما بعد على السودان

فخامة رئيس الجمهورية وقيصرة الروسية

يوم الاحد الفارط وصل قطار مخصوص حا فخامة رئيس الجمهورية لمدينة نانسي حيث وصل قطار مخصوص حاملا لام قيصر الروسية وعنا كان فخامة الرئيس مصحوبا بجناب الجنرا بواديفر والجنرال تورني في انتظار القيصرة ولما دخا الرتل للمحطة ادى فخامة الرئيس ومن مع لجلالتها مراسم الاحترام ولما رقى عربتها اقبل يدها وقد لها كل من الجنرالين المذكورين اللذين سيتوجهان لموسكو لحضور رسم تتويج ابنها نيكولا الثاني فقدمت لفخامته ابنها وابنتها وشكرت همته على هذه المجاملة وعلى ما نالته وابنها الاك بمملكة فرنسا من جودة الهواء وحسن المعاملة ثم سار القطار قاصدا مدينة موسكو

الروسية وانكلتيرا في افغانستان

روت جريدة الانديباندانس بلج ان الدو الروسية استقر رايها على ان تحاول استظها تتحلى به بتخوم بلاد الافغان وفي هذه الحركة اشعار باسترسال الروسية على الاعمال السياسية التي اصبحت سالكة لها في كثير من اقطار العا والتي تبين ان القصد منها الان هو الاستحواذ على آسيا الوسطى ولنا ان ننتظر بعد تسوية مسالة حدود بامير القائمة بين انكلتيرا والروسية ان تطمح الحكومة العسكرية الروسية بنظرها الى الاستيلاء على هراة قبل ان تصل انكلتيرا الى هذ

العاصمة التي هي ايضا مطمح انظارها ومهما كان من ذلك فقد استقر راي الحكومة القيصرية على مد سكة حديدية سريعة السير ضيقة المجة من مرو الى قوش في طول مائتي عقدة وزيادة على ذلك فقد اذنت باشتراء جميع الالات اللازمة لمد سكة حديدية من نوع الديكوفيل من قوش الى هراة اي في طول ثلاثمائة عقدة بحيث ساغ ان يشتاق المرء لمعرفة اي الدولتين يحرز قصبة السبق في هذه الميدان ويصل قبل مناظره الى هراة وقد اصبحت القلوب واجلة في انكلتيرا المتعقبة فيها ادنى حركات الروس السياسية بآسيا والنفوس واجفة من فوز الروسية وهي في نفس الامر اقرب من زميلتها لبلوغ المقصود اما اهمية السكة الجديدة من حيث المصلحة العسكرية والصناعة الحربية فاوضح من ان توضح اذ لا يخفى ان تقدم انكلتيرا في شمال الهند ومد السكك الحديدية بسرعة جعلتها تزداد كل يوم تشعبا وتفرعا في الاقطار الشمالية من الامور التي لم تخف على الحكومة الروسية فالروسية اوجست خيفة من وقوع صوالحها تحت سلطة ضربة قاضية فبادرت لمقاومة ذلك النفوذ بمثل تلك التدابير ونظير سكك الاحتياطات واسرعت بمد سكة حديدية من شانها ان تغرس نفوذها في هراة وحينئذ فقد اصبح كل من الدولتين راكضا في ميدان المسابقة والارجح ان الروسية تفوز باحراز قصبة السبق في هذه الميدان

حادث مزعج

يوم الاثنين الفارط ١١ مايه الجاري اصطدم قطار كان واردا لعاصمة الجزائر من رليزان الى عاصمة الجزائر بقطار آخر فيما بين محطة فزول بنيان ومحطة عدلية مقلا لفرقة من عساكر الترايور متوجهة الى مدغسكر اذ كان منحدرا من مرتفع بحيرة ابي حاوان وقد اشتد حالك ظلام الليل وامطرت السماء غيثا دافقا وكانت العربة الاولى من عربات الرتل حاوية لضباط الفرقة وكان القصد تنزيل العساكر في محلة البليدة وكان للرتل الوارد من رليزان ماكنتان ولشدة الصدمة سحقت الماكنة الاولى ودخلت ماكنة الرتل الوارد من الجزائر في بطنها اما الماكنة الثانية فلقوة الاصطدام انقلبت الى وراء بعرباتها على بعد ستمائة ميتر وتهشمت ماكنة قطار الجزائر فالتوت صفائحها وسحقت سحقا وتقطعت عربتان من عربات قطار العساكر اربا اربا وهما اللتان كان بهما الضباط فمات منهم ستة وهم الكماندان لاغارد من احسن ضباط اركان الحرب والقبطان دلبك حفيد الجنرال دلبك والملازمية لوران وكونسطان وغودان وبيتري وجرح خمسة

اما تفاصيل هذا الحادث فتنفطر له الاكباد وتتمزق له الاحشاء فان الكماندان لاغارد لما احس باثنين من الشواش وقد شعرا بالواقعة يستغيثان تفرج براسه باب العربة ولما وقعت الصدمة في ذلك الحين ذهب راسه هشيما فطار مخه على بعد والملازم كونسطان عمن عجنا وباقي الضباط انحازوا بين قراضات العربات فماتوا لحينهم والقبطان لامينيار تكسرت رجلاه فقطعها له الحكماء باعمال جراحية وكان في حالة الهاترة يطلب رجليه وقد مات بمرستان مليانة وجرح من العساكر اثنان واربعون ومن البلوكباشية اربعة وحفظت جثث هولاء الضباط المنكودي الحظ في ظروف من الكتان

ومن الغد وقع الاحتفال بتشييع جنازتهم بحضور جناب المسيو كامبون والي عموم الجزائر وكان قد حضر لمحل الواقعة وزار الجرحى قبل ذلك وكل من الجنرال لارشي قايد الاردوي نائبا عن وزير الحرب وبقية الافرقة وامراء الالوية واعيان الضباط وسائر ارباب الحل والعقد ومامورو الادارات وباش مهندس السكك الحديدية نائبا عن وزير الاشغال العامة

اما كبير المحطة الذي اذن بسير القطار من بنيان فقد اختل عقله واخذ تحت التحقيق وقد حاول القاء نفسه في بير فوقع لذلك الحادث اعظم تاثير في النفوس بالجزائر وفرنسا وغيرها فبكتهم الامة بكاء الثكلى

وجاء في خبر عن هافاس بتاريخ ١٥ الجاري ان قيصر الروسية وجه بهذه المناسبة تلغرافا الى فخامة رئيس الجمهورية يعزيه بهذا المصاب الجلل اجاب عنه فخامة الرئيس بعبارات الشكر والوداد واصدر امبراطور المانيا امره الى المعتمد العسكري بسفارة المانيا بباريز ليقدم لفخامة رئيس الجمهورية مراسم التعزية والاسف على ذلك الحادث المولم اجاب عنه فخامة الرئيس بما يناسب المقام

مظالم هولانده في جزيرة جاوه

من اراد ان يعرف مثالا من الاستعمار الاوروبي في الشرق فليقرا الرسالة الاتية عن معاملة الهولانديين للمسلمين في جزيرة « جاوه » وردت لجريدة المويد الغراء بقلم الرحالة الفاضل السيد سيف الدين اليمني نزيل حيدر اباد الدكن في الهند « الان ونصها

جناب الشهم المحترم صاحب جريدة المويد الغراء

طالما وقفت على الفصول المطربة والمقالات العجيبة في جريدتكم الغراء وكنت اود ان اكتب اليكم ببعض الحقائق التي كلفتم بنشرها خدمة للامة ولكن لم يتيسر لي ذلك من قبل ثم وقفت على رسالة ضافية نشرتموها في جريدتكم الغراء عدد ١٧٩٧ الصادر في ٢٨ شعبان سنة ١٣١٣ وهي المرسلة اليكم من بلدة سربايه التي هي من عمالة « جاوه » فاذكرتني ما جرى لي ابان سياحتي هناك فاردت ان ارفع بعض ذلك الى جنابكم ضمن هذه الاسطر افادة لقراء جريدتكم والحديث شجون

جزيرة « جاوه » متوسطة المساحة من مستعمرات هولانده وقاعدتها « بتاوى » وللهولانديين هناك مملكة متسعة وهم اهل كبر وغلظة ومكر وتعصب واضطهاد واشد الناس بغضا للاسلام والمسلمين ولهم احكام مخالفة للحرية مباينة للانسانية كما يتضح مما اكتبه وان كانت احكامهم مع الاوروباويين في غاية الضبط

فمن احكامهم الخاصة بالمسلمين وغير الاوروباويين انه يتولى فصل جناياتهم الفوليسي « البوليس » حيث لا يسوغ ان يحامي عن احد الخصمين وكيل وحيث لا يمكن استئناف للحكم ابدا ولا نقض لما يحكم به الفوليسي البتة وان بلغ في الظلم ما بلغ وليس لذلك الفوليسي قانون معلوم يتقيد به الحاكم بل هو مطلق يفعل ما يراه اوفق

وحيث ان الاوربيين عندهم هم احرار فلا يتعرض لهم ذلك الفوليسي ولا تتسلط عليهم شرطته بل تحال قضاياهم على محكمة اخرى تسمى عندهم « راد فندسيتسي » حيث تجرى هناك الاحكام بموجب قوانين منظمة ويحضر الوكلاء المحامون بها للدفاع عن موكليهم

ومعاقبة الجانين عندهم ليست بموجب الجنايات بل بالجنسية فان الجناية التي يحبس فيها المسلم من ثلاثة الى ستة اشهر او يغرم فيها الى خمسين روبية هولاندية لا يسوغ ان يحبس من اجلها اوروباوي البتة بل يغرم ثلاث روبيات فقط

وحيث وقعت شبهة جناية على اوروباوي وبقي هنك احتمال ما لبراءته لا يحكم عليه انه جان وبعكس ذلك لو اتضحت براءة مسلم من جناية ادعيت عليه وبقي هناك احتمال واه بعيد جدا او قرينة ضعيفة تدل على اثمه بما ادعى عليه به فانه يسجل الحكم عليه باغلظ ما يمكن فعله

وحيث اشترك شخصان على السواء في جناية ما وكان احدهما مسلما او صينيا والثاني اوربيا فكما يتفاوت الحكم عليهما كذلك لا يودعان سجنا واحدا فان المسلم يودع سجنا رذيلا خبيثا وسخا ضنكا للغاية يمضي به طول ليله ويخرج منه في الساعة الخامسة صباحا ليشتغل في ترصيف الطرقات واصلاحها ومجارى النجاسة ونحو ذلك حيث يقوم عليه الحرس بالسياط الخيزرانية ويضربونه الضرب الشديد ان ترك العمل او قصر فيه ولو لحظة يسيرة فان نازعهم زيدت مدة حبسه ويتسلسل الامر حتى تمضي حياة المسكين في الحالة التعيسة ضحية ظلم هولاندة بجرم صغير موهوم « وجرم كبير محقق وهو كونه مسلما او صينيا » ثم يعاد الى السجن في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر لياكل الارز الاسود الذي تعلف به الخنازير ثم يعاد الى الاشغال الساعة ١ بعد الظهر ويبقى تحت العذاب المهين الى الساعة ٥ قبيل المغرب فيعاد الى السجن

هذا حال المسلم والصيني اما الاوروبي فان لم تجد الحكمة حيلة في براءة ساحته او كانت الجناية منه على مثله ولم تمكن مصادرته بالمال او تعذر حصول عفو ممن له الدعوى فانه يحكم عليه بالحبس مدة لائقة حيث يكون في حبس نظيف لائق بالسادة الاوربيين لا يبرح منه ليلا ولا نهارا وان حكم عليه بشغل فانه يوديه ولكن بغاية ما يمكن من الستر والمجاملة واللطف

ومن احكامهم ان اي مسلم او صيني سب اوروباويا يحكم عليه بالحبس المذكورة صفته من اسبوعين على الاقل الى ثلاثة اشهر فما بالك لو مسه بيده . اما الاوروباوي فليس عليه من حرج ان تعدى على المسلم او الصيني ولو بهتك العرض . نعم ان ضربه وكان الضرب لم يبلغ بالمضروب الى حد الموت ولم يكسر له عظما ولم يفقا منه عينا فيغرم جزاء ذنبه ثلاث روبيات لا غير

يتبع

حوادث داخلية

افادت اخبار باريز ان جناب الحازم البارع المسيو رينيو كاتب الدولة التونسية العام وقنصل فرنسا بتونس سابقا قد ترقى الى خطة معاون رئيس القلم الخاص بجناب وزير الامور الخارجية وبذلك يمكن له ان يهتم بشئون المملكة التونسية فنحن نهني جنابه بهذا الترقي الذي هو به جدير ونسال الله له التقدم في هذا المنصب الخطير

من مرويات الجرائد الفرنسوية ان وزارة ايطاليا ستوجه الى تونس مامورا مخصوصا لانجاز المذاكرة في شان المعاهدة التجارية التي بين ايطاليا والمملكة التونسية وفي رواية ان ايطاليا جانحة الى الاعتراف لفرنسا بالحماية على تونس

صبيحة يوم الجمعة الفارط وصل لهذا الطرف قادما من الاستانة العلية الثقة الوجيه الحازم السيد صالح اللباسي احد اعيان التجار بدار الخلافة فلقيه على الرحب والقبول كثير من خواص احبابه والتجار الذين لهم به علاقة في هذه الديار فنرحب بحضرته ونسال الله له النجاح والانبساط

هو الباقي

ليلة الثلاثاء الفارط استاثرت المنون بالفاضل الزكي الفقيه الشيخ السيد محمد العروسي الرياحي قاضي باجه عن سن لا يتجاوز الثمانية والاربعين سنة وكان رحمه الله خيرا عفيفا تولى خطة القضاء اولا ببنزرت ثم نقل الى باجه حيث فاجاته المنية اثر مرض الزمه الفراش اياما قليلة نسال الله له الرحمة والغفران ولاهله الصبر والسلوان

دراسة فن الحقوق

من الاصول المقررة في تدريس فن الحقوق بالمدارس الفرنسوية ان تجرى مذاكرة تعرف بمذاكرة بورتاليس الغرض منها تدريب الطلبة على حسن الالقاء وسهولة التفسير وثبات الموقف امام الجمهور فيخوض التلميذ في مسالة اصولية